The School curriculum and its role in consolidating values in Algerian society. (Content of the Arabic language book - second generation - for the fifth year of primary school as a example).

المنهج المدرسي ودوره في ترسيخ القيم في المجتمع الجزائري.–محتوى كتاب اللغة العربية –الجيل الثاني– للسنة الخامسة ابتدائي نموذجا–

almanhj almadrsee wadourh fee tarseekh alqaym fee almajtm' aljazaa'iree.- mahtou kataab allagha al'arbya -aljayl aththaanee- lalsna alkhaamsa abtdaa'ee namouzhjaa-

ليدية عجيسة[1]، تحت إشراف الدكتور **خالد زعاف**[2]

ADJISSA Lidia, ZAAF Khaled

[1]مخبر علوم الإنسان، والبيئة والمجتمع، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، l.adjissa@univ-bouira.dz

[2]مخبر علوم الإنسان، والبيئة والمجتمع، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، k.zaaf@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/9/14 تاريخ القبول: 2024/6/28 تاريخ النشر: ../4/2024

Abstract : This study includes an attempt to evaluate the new textbook - the second generation - for fifth grade pupils, with the aim of the extent to which the content of the lessons is related to the pupils environment and cultures, and its touch on the reality of Society and its obstacles to its progress.

Therefore, we used a content analysis of the textbook, relying on the descriptive analytical approach, where the results were reached, namely that the new textbook is designed specifically to address social, economic and awareness issues that stem from the needs and requirements of society as well as its cultural identity, but the presence of a set of obstacles related to the size Seeking the subjects that the pupil receives, especially the Arabic language, and the obstacles of lack of possibilities, which prevented the achievement of the desired goals.

Keywords: Evaluation, School Curriculum, Textbook, values.

ملخص: تتضمن هذه الدراسة محاولة لتقييم المنهج المدرسي الجديد –الجيل الثاني– لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي، ذلك بهدف التعرف على مدى ارتباط أهداف ومحتوى الدروس ببيئة التلميذ وثقافاته، وتطرقها إلى واقع المجتمع ومعيقات تقدمه، حتى تعد التلميذ كمورد هام ذات قيم منتجة للأفعال العقلانية ومصدر للإبداع في المجالات الثقافية والعملية والاجتماعية المختلفة، مما يؤهله للمبادرة بمختلف القرارات والحلول المهمة التي تساعد المجتمع على التقدم والتطور والتغير الإيجابي على المستوى المتوسط والبعيد.

لذا استخدمنا تحليل محتوى للكتاب المدرسي، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، أين تم الوصول إلى نتائج ألا وهي أن الكتاب المدرسي الجديد، مصمم خصيصا لمعالجة قضايا اجتماعية واقتصادية وتوعية تنبثق من حاجات المجتمع ومتطلباته كذا هويته الثقافية، إلا أن وجود مجموعة من عراقيل تتعلق بالحجم الساعي للمواد التي يتلقاها التلميذ، خاصة مادة اللغة العربية، وعراقيل نقص الإمكانيات، ألت دون تحقيق الأهداف المنشودة.

الكلمات المفتاحية: التقييم، المنهج المدرسي، الكتاب المدرسي، القيم.

المؤلف المرسل: عجيسة لدية ، **الإيميل:** l.adjissa@univ-bouira.dz.

1.مقدمة:

سعت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة، إلى تحسين نوعية التعليم وعملية التعلم، عن طريق انتهاج سياسات ومناهج معينة تنطلق أغلبيتها من تجارب البلدان الأجنبية، دون المساس بمحتوى المناهج وأهداف السياسة الموروثة والبرامج التعليمية المستوردة التي تخدم ثقافة الأجانب بالدرجة الأولى سياسة حرق المراحل كما أطلق عليها الكاتب والباحث جمال غريد (غريد، 1979، الصفحات 07 – 23). هذا ما جعل المؤسسة الجزائرية تفشل بعد أكثر من 60 سنة من الإصلاحات التربوية ومحاولات التقويم، في إخراج فاعلين اجتماعيين يشاركون في عملية البناء والتنمية، مثلما حدث في الصين واليابان وألمانيا، التي انطلقت من عملية التربية والتعليم لتخلق من نفسها عملاق المجال الاقتصادي والصناعي ولخدماتي، في مقابل نجحت مؤسسات التعليم الجزائرية أن تستنسخ فاعلين بأفكار وأفعال تقليدية، كما أنهم لا يقتنعون بالقيم العقلانية الحديثة للعمل والإنتاج (رتيمي، 2005/2004، الصفحات 559–573)، ومن جانب أخر يساهمون ويسعون بكل ما لديهم من طاقات وإمكانيات لأجل التنافر والهجرة الشرعية والغير الشرعية إلى دول الأجانب، مما أثر على المجتمع وكذا واقعه واقتصاده بالسلب.

كما عرفت الجزائر في سنواتها الأخيرة تعديل أخر في المناهج التربوية لسنوات التعليم الابتدائي، ووفق تصريحات العديد من المختصين في الميدان من محللين ومفتشين التعليم الابتدائي، أنه يمكن أن تؤدي تلك الأهداف والمحتويات، إلى تنشئة تربوية، اجتماعية، اقتصادية ودينية عظيمة لتلاميذ، من جهة أخرى صرح البعض الأخر بما فيهم من الأساتذة الذين يعتبرون ذات علاقة مباشرة بالمناهج والسعي إلى بلوغها، إلى أنه رغم قيمة الأهداف، وثراء المحتويات المدرجة في كتب الجيل الثاني لسنوات التعليم الابتدائي، إلى أن الوصول إلى بلوغ وتحقيق هذه الأهداف لن ينجح ولو بشكل نسبي لاعتبارات أخرى لم يستطيع مؤلفي الكتاب والمنقحين الالتفات إليها.

لذلك تم اختيارنا لهذا الموضوع الذي يربط بين المنهج المدرسي وإعداد فاعلين اجتماعين واعيين ومسئولين كدراسة تقيمية وتحليلية، هذا من منطلق تقييم محتوى الكتاب

المدرسي الجديد مادة اللغة العربية –الجيل الثاني– لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي كعينة للدراسة، بهدف التعرف على:

– مدى خدمة أهداف ومحتوى الكتاب المدرسي –الجيل الثاني– لسنة الخامسة ابتدائي، للمستوى العقلي والمعرفي للتلميذ؟

– هل هناك ربط بين المنهج التربوي الجديد للصف الخامسة ابتدائي ببيئة التلميذ بواقعه الثقافي والاجتماعي؟

2. مفاهيم الدراسة.

1.2 التقييم Evaluation:

عرف بأنه: «عملية إصلاحٍ تقوم على جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله...» (غالم و بكادي، 2019، صفحة 582). بغية التعرف على مواطن الضعف والقوة في محور العملية التعليمية... كما يعتبر أيضا «عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة..» (الحاوري وسرحان، 1437هـ، 2016م، صفحة 84).

2.2 المنهج:

1.2.2 المفهوم التقليدي للمنهج: «هو مجموعة المواد الدراسية وموضوعاتها التي يتعلمها التلاميذ.. حيث فهمه الدارسون على أنه الكتاب المدرسي» (كتفي، 2016، صفحة 128).

2.2.2 أما المفهوم الحديث للمنهج: ف «.. تخريج المواطن الصالح القادر على الإنتاج وحل المشكلات، بل والتطوير والتجديد، وفي الوقت نفسه يزرع المعرفة العلمية المتوارثة عبر الأجيال في عقول التلاميذ» (قنديل، 2008، صفحة 17).

3.2 الكتاب المدرسي:

"هو المخطوطة أو المطبوعة المعتمدة من الهيئة المشرفة على التعليم، باعتبارها أساسا ومرشدا لكل من المعلم في أدائه لدوره التربوي، وللمتعلم في تعلمه ونجاحه" (كتفي، 2016، صفحة 129).

4.2 القيم.

تعرف القيم **على أنها**: «مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة؛ يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازما؛ تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتسم بالثبات والتكرار والاعتزاز» (الرويلي، 2020، صفحة 302). ويتم اكتسابها «.. عن طريق التنشئة الاجتماعية للفرد، إذ يتم أخذها من الأشخاص المهمين في حياته، مثل الوالدين والمعلمين والأقران والمجتمع والأصدقاء ومن مختلف المؤسسات التربوية في المجتمع» (المومني و عمر، 2018، الصفحات 11- 12). من هنا تأتي هذه الدراسة بغرض التعرف على مدى قدرة المدرسة من خلال المنهج الجديد والكتب الدراسية في غرس قيم عقلانية وإنتاجية في عقول وسلوكيات التلاميذ باعتبارهم أهم الموارد في المستقبل للمجتمع بقيم بناءة ومنتجة لمعايير الأخلاق والعطاء والأفعال العقلانية، كذا القدرة على الإبداع وتقديم الحلول التي يحتاجها المجتمع، للدفع بعجلة التقدم.

3. عناصر المنهج المدرسي.

«لم تعد كلمة المنهج تعني المحتوى العلمي للكتب المقررة، بل أصبح المنهج يمثل **"منظومة"** ذات أربعة عناصر رئيسية هي: **الأهداف** التي تشتق عادة من حاجات المجتمع والمشاكل التي يتخبط منها، **والمحتوى** بما تحتويه المادة التعليمية من معارف وطرق تفكير، **وطرائق التدريس وإستراتجيته** التي يتبعها القائم على العملية التعليمية لأجل توصيل المعلومة لتلاميذ، ثم **التقويم** الذي يمثل عملية العلاج والتقييم كما تم الإشارة إليه في العنصر أعلاه.. والعناية بأحد هذه العناصر دون الأخر يعد هدما لأحد أركان المنهج، ويؤدي بالتالي إلى قصور في وظيفة المدرسة...» (قنديل، 2008، صفحة 21) و(بونيف و دبلة، 2018، الصفحات 135- 137).

4. الأساس الاجتماعي للمنهج:

« المنهج لا يعمل في فراغ، حيث يتأثر بالعوامل البيئية الموجودة في المجتمع ويصب أيضا نتائجه في المجتمع، لذلك فإن ثقافة المجتمع وظروفه، وطبيعة المعرفة وتطورها، وطبيعة المتعلم ومستوى نمو عوامل ذات تأثير كبير على محتوى المنهج وأهدافه، ثم يترجم المنهج بكل مكوناته في سلوك المتعلم في النهاية، حيث تعد سلوكيات

أفراد المجتمع ودرجة رقيهم مؤشرات لمدى ملائمة المنهج لخدمة المجتمع..» (قنديل، 2008، صفحة 22). هذا الارتباط بين المجتمع والمنهج التربوي العلمي والإسلامي يمكن أن يشمل بعضا من النقاط الضرورية، التي نجملها كالأتي: (سعادة و ابراهيم، 1435هـ، 2014م، الصفحات 104- 123).

1.4 المجتمع وعلاقته بالمنهج:

تأتي أهمية النظام التعليمي وخطورته بين الأنظمة الأخرى، في كونه القائم على تشكيل وإعداد الكوادر اللازمة للعمل في سائر المؤسسات الأخرى، وبقدر ما يكون التشكيل والإعداد التربوي جيدا، يكون العطاء المتوقع من أفراد المجتمع المتعلمين كبيرا ومجديا.

2.4 التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج:

إن مسؤولية المنهج كبيرة في التركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي واعتباره طريق التقدم والتطور لكل مجتمع من المجتمعات، ذلك التقدم الذي لا يمكن أن يتم بدون التعاون بين أفراد ذلك المجتمع. من هنا، يأتي دور المنهج في إعطاء أمثلة عديدة عن أوجه التعاون بين الأفراد والجماعات والشعوب والأمم والدول في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والصحية.

3.4 التغير الاجتماعي وعلاقته بالمنهج:

لابد من عرف المنهج المدرسي لأمور التي تعيق عملية التغير الاجتماعي، في المقابل يكسب المنهج أو ينبغي أن يكسب المعلمين اتجاها سلبيا ضد التغير الهدام الذي يهدد قيمنا العربية الإسلامية.

4.4 المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالمنهج:

موقف المنهج المدرسي من المشكلات الاجتماعية يتمثل في ضرورة تعرض المنهج للمشكلات الاجتماعية بإعطاء المتعلمين المعلومات عنها.. ثم تحليلها ومناقشتها ووضع الحلول الممكنة لها.

5.محتوى كتاب اللغة العربية –الجيل الثاني- للصف الخامسة ابتدائي.

1.5. التعريف بكتاب اللغة العربية؛ السنة الخامسة ابتدائي

تم تأليف كتاب السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية من قبل "مفتشية التعليم الابتدائي بن الصيد بورني سراب، وثلاثة أساتذة لتعليم الابتدائي، وهو كتاب مدرسي

معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32، الطبعة الأولى، لسنة الدراسية 2020/2019، تحت ولاء الطابع الرسمي للدولة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" (بورني سراب و وأخرون، 2020/2019). إلا أنه للإشارة لا يزال في البلدان العربية والجزائرية خاصة مسألة عزل المختصين التربويين والاجتماعيين والنفسيين من ميدان تلقيح الكتاب المدرسي للتلميذ، للتعرف على طبيعة الأهداف التربوية للمقرر الدراسي، مدى ملائمة الأهداف والمحتوى لواقع الطفل الاجتماعي والثقافي، ومدى قدرة استيعاب الطفل العقلية والنفسية لمثل تلك المعارف والأهداف.

2.5. مكونات ومحتوى الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية، لسنوات الخامسة ابتدائي

تم تقسيم الكتاب المدرسي للغة العربية إلى 08 مقاطع مختلفة، تشمل على 08 محاور هادفة، حيث يتضمن كل محور ثلاث وحدات دراسية، وعنوان الوحدة الدراسية الأولى مثلا كانت الصداقة الحقة، وتتكون كل وحدة من درس إنشائي ومناقشة قيم الصداقة والزملاء ورفاق المدرسة، ثم التمرن على استعمال صيغ وأساليب لغوية أمثال صيغة (لذلك) والتمرن عليها بجمل مختلفة تتمحور حول القيم الإنسانية وأخلاق الإنسان والطفل الصالح.

بعدها درس للقراءة: رفاق المدرسة الذي يتضمن شيم الصديق الخلاق والصالح والجيد، الذي يحب الصدق والتعاون ويكره الكذب والنفاق والسلوكيات الفاسدة.

ثم يثرى ويدعم درس القراءة بمجموعة من المفردات الصعبة التي وضعت للشرح إلى جانب أسئلة حول فهم النص وتفسيره ومجال للنقاش والتعبير عن أفكار التلميذ.

تمهيدا للدخول في الدرس الموالي الذي هو درس لقواعد اللغة، بعدها مباشرة درس في النحو والإملاء.

قبل نهاية أي مقطع الأول، يأتي درس المحفوظات للمطالعة وزيادة رصيد لغوي أكثر صلابة، ومناقشة مفتوحة حول القصيدة التي ترتبط بنفس موضوع الوحدات الثلاث للمحور الأول، بعدها الإدماج والأشغال والمطالعة التي تقوم على ضرورة إنتاج تعبير شفهي وكتابي باستخدام جميع الصيغ والقواعد التي تطرق إليها التلميذ في جميع الوحدات السابقة، وهكذا تنقسم وبهذا تحتوي جميع المحاور الدراسية، المدرجة في كتاب اللغة العربية من بدايته حتى النهاية.

3.5 نظام سير الوحدة التعليمية في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني، لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

1.3.5 تصميم كتاب اللغة العربية في الأيام العادية (قبل أزمة كورونا) :

صمم كتاب اللغة العربية الجديد، ليتناسب مع 11 حصة أسبوعيا في اللغة العربية موزعة على 8 ساعات و 15 دقيقة في الأسبوع كما يوضحه الجدول أدناه.

الجدول 1: الحجم الساعي لتوزيع أنشطة مادة اللغة العربية.

الأيام الأسبوعية	الساعة: صباحا		مساءا
	09:30-08	10:00-09:30	15-13:30
السبت	الحصة الأولى قراءة (أداء+ فهم+ هيكلة النص). الحصة الثانية: تعبير شفوي وتواصل.		
الأحد	الحصة الثالثة: قراءة واستثمار النص (قواعد نحوية وتطبيقاتها).		
الإثنين	الحصة الرابعة: قراءة + استثمار النص (إملاء + صرف وتطبيقاتها).	الحصة الخامسة: محفوظات	
الثلاثاء			الحصة السادسة: تعبير كتابي الحصة السابعة: مطالعة.
الأربعاء	الحصة الثامنة: خط الحصة التاسعة: تطبيقات إدماجية.		
الخميس	الحصة العاشرة: تصحيح التعبير الكتابي. الحصة الحادية عشر: إنجاز مشروع.		

المصدر: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص ص 6-7.

مع العلم أن الساعات الفارغة يتعرض لها تلميذ السنة الخامسة ابتدائي لمختلف المواد الأخرى المتمثلة في: الرياضيات، تربية إسلامية، تربية مدنية، تربية علمية، تاريخ وجغرافيا، إلى جانب مادة الفرنسية، التي لكل منها أيضا حجم ساعي و أنشطة متعددة خاصة بها.

الملاحظ جيدا أن عدد المعلومات التي يتلقاها التلميذ في الحصة الأولى مثلا، (أداء + فهم+ هيكلة النص)، موزعة على 45 دقيقة لعرض جميع تلك المعلومات التي عادة ما تتضمن، فهم المنطوق، استقراء صور، استخدام أساليب والتمرن عليها في جمل

معينة، بعدها مباشرة الدخول في حصة ثانية في 45 دقيقة الموالية الخاصة بمادة اللغة العربية، لعرض درس تعبير شفوي وتواصل كما هو موضح في الجداول أعلاه.
أي عادة ما يتم عرض لأكثر من حصة في مدة ساعة ونصف المخصصة لمادة اللغة العربية في كل يوم من أيام الأسبوع، وبالتمعن في عدد المعلومات والفقرات والأساليب والمواضيع المدرجة، يمكننا أن نستنتج عند مقارنتها بمستوى التلميذ وقدرته على التركيز والاستيعاب التي لا تتعدى 40 دقيقة، وتتطلب راحة معينة قبل الشروع في درس أخر، أو دقائق استرخاء لانتعاش الذاكرة، بأن كمية المعلومات والمحتويات والأنشطة كبيرة جدا، لا تتوافق مع قدرات التلميذ وقدرته على تخزين المعلومات، فبعاره أخرى جميع تلك الدروس، يمكنها أن تتحول إلى وسيلة للحشد وخلط الأفكار، بدل من كونها عملية تعليم واستيعاب وتخزين للمعارف.

2.3.5 توقيت وتنظيم المواد الدراسية ظل أزمة كورونا:

من جهة ثانية عمدت مفتشيه التعليم الابتدائي لمختلف مديريات التربية على مستوى مختلف الولايات، إلى وضع توقيت وتنظيم للمواد الدراسية بشكل استثنائي في ظل أزمة كورونا التي شاهدته المجتمعات، من بينه المجتمع الجزائري، حيث قلل قصرا الحجم الساعي للتلميذ حيث أنهم منظمون إلى أفواج للدراسة إما صباحا أو في الفترة المسائية طيلة أيام الأسبوع، أو الدراسة يوم وغدا راحة، وهكذا طيلة أيام الأسبوع، هذا ما دفع المسئولين إلى وضع توقيت أسبوعي خاص بالمواد الدراسية، مع تقليص حجم الأنشطة خلال الأسبوع، إلى08 حصص بدل 11 أسبوعيا، موزعة على حجم ساعي قدر ب 4 ساعة بدلا من 08 و15 دقيقة في الأسبوع، حسب ما يوضحه **الجدول أدناه** .

الجدول 02: الحجم الساعي وتنظيم أنشطة المواد لبعض أفواج السنة الخامسة ابتدائي، في ظل أزمة كورونا.

	الفترة الصباحية (ساعتين)				الفترة المسائية (ساعتين)			
الأحد	فهم المنطوق 30 د	تعبير شفوي 30 د	القراءة: أداء وفهم 30 د	رياضيات 30 د	رياضيات 30 د	تربية إسلامية30 د	فرنسية 30 د	فرنسية 30 د
الثلاثاء	الظاهرة النحوية 30 د	التطبيقات النحوية 30 د	رياضيات 30 د	فرنسية 30 دقيقة	رياضيات 30 د	تربية مدنية 30 د	تربية علمية 30 د	الجغرافيا 30 د
الخميس	الظاهرة الصرفية 30 د	التطبيقات الصرفية 30 د	التاريخ 30 د	رياضيات 30 د	فرنسية 30 د	تربية علمية 30 د	تعبير كتابي 30 د	تربية إسلامية 30 د

المصدر:عن مفتشية التعليم الابتدائي لمديرية التربية لولاية عنابة، السنة الدراسية 2021/2020.

أي حذف جذري لكل من دروس المطالعة، والإملاء، إلى جانب المحفوظات والمشاريع أي الأنشطة التي تعتبر من بين المقررات المشوقة إلى تجذب التلميذ للتركيز والاستمتاع وعدم الملل من المادة.

4.5 طريقة ربط المعلومات بعضها البعض، وإستراتجيات التدريس.

يبدأ الدرس الأول والثاني التمهيدي المخصص لفهم المنطوق واستحضار التعبير والأساليب والمشاركة الشفوية، لتلاميذ، في كل وحدة دراسية؛ كما هو موضح في الصفحة 09 من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، بفتح باب النقاش وتهيئة الطفل للدخول في الموضوع والتعمق فيه: بعبارة **أشاهد وأتحدث**. بعدها **استحضر ما سمعت في النص** وعبر عن المشهد، وإن كان يقصد المؤلفون استعمال الأستاذ لتسجيلات صوتية حول الموضوع، أو عرض رسوم متحركة أو حكمة معينة على نفس الموضوع تعرض أمام التلاميذ عن طريق الحاسب أو وسائل التعليم الإلكتروني، فإن ذلك غير متاح في مؤسساتنا التعليمية.

ينتقل مجددا بعد التعبير الشفهي أعلاه إلى استخدام أسلوب أو صيغة (لذلك في جمل والتمرن عليها من خلال القراءة للجمل وأعلاه وأخرى من إنشائه، إلا أن الملاحظ في كل ذلك عدم وجود قاعدة وتفسير وشرح للكلمة (لذلك) ماذا تعني وشروط استخدامها، حتى يتسنى للتلميذ تخزين المعلومة.

مباشرة يترك للتلميذ بعد إثارة الأستاذ لموضوع النقاش حول الصورة أعلاه، وتكلمها عن الصداقة والسماع لتعبيرات التلاميذ المختلفة، وإثراء الفكرة بأساليب مشوقة وتعبير حول القيم الصالحة والأخرى الطالحة، يلاحظ أنه يقدم للتلميذ فرصة لتكلم الشفهي حول الموضوع المتناول في أي محور، إلا أنه لا يطلب منه استخدام الأسلوب (لكن الذي تعلمه أثناء عرضه لأفكاره) حيث أنه لا يتم التمرن المباشر حول أسلوب المتعلم حتى نهاية كل الوحدات أين يتعرض الطفل في الوحدة الإدماجية استعمال الصيغ السابقة وجميع القواعد السابقة في تعبير من إنشائه وربط بعضها البعض.

تلقي التلميذ في درس واحد لأكثر من فكرة في نفس الوقت، أمر مبالغ فيه، من صورة تتحدث عن الصداقة، ثم استعمال صيغ وأساليب لغوية والتمرن عليها في نفس الوقت بالنسبة للحصة الأولى، ومباشرة تعبير شفهي من إنتاجه يتكلم عن الربط بين

نصح التلميذ لصديقه الذي يكذب عن الأستاذ، وكيف يعدل من سلوكه، وهو الدرس المبرمج للحصة الثانية التابعة لتوقيت الحصة الأولى بداية أيام كل أسبوع.

بعدها في الصفحة الموالية (أنظر صفحة 10 من الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي) التي تتضمن درس القراءة، المبرمج للحصة الثالثة لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي: لا يتم الإشارة عن الفقرة الموجودة أعلاه في الدرس الموالي، حيث يتعرف الطفل عن قصة جديدة، كما أنه لا تتم أبدا الإشارة إلى وجود أي من صيغ (لذلك) الذي طلب للتلميذ التمرن عليها في الصفحة السابقة (09)، كما لا تتم الإشارة إلى جميع الأساليب التي يتعلمها في الوحدات الثلاث في درس المحفوظات (الحصة الخامسة)، ولا يتم إدراجها أيضا في نصوص وقصص وفقرات الإدماج حتى يتم للطفل التمرن عليها (الحصة التاسعة) .

بالتالي لا يربط نص القراءة أيضا بالنص اللاحق المتعلق بالقواعد (الحصة الثالثة) ولا في درس النحو أو الإملاء (الحصة الرابعة)، وهكذا بالنسبة لجميع المحاور والوحدات.

6. علاقة المنهج التربوي بالقيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع الجزائري.

1.6 المحور الأول: القيم الإنسانية:

الذي أدرج فيه ثلاث وحدات معنونة ب: الصداقة الحقة أو رفاق المدرسة، والوحدة الثانية حول أثار التعاون والتعاطف وإغاثة المحتاج والمريض، ثم قيم ضرورة التشجيع واليأس والاجتهاد في الحياة رغم صعوباتها بالنسبة للوحدة الثالثة، لتعبر جميع الوحدات عن قيم إنسانية واجتماعية تريد الاندثار في مجتمعنا الجزائري والعربي خاصة في عصر يعرف بعصر السرعة والقلق والتباعد الاجتماعي بين الزملاء والعائلات وأفراد الأسرة الواحدة، تعلم التلميذ الجزائري كيف يفتح باب المحبة والأخوة والسلوك القويم الصادق بعيدا عن الشر والكر والنفاق بين الزملاء والأهل والوطن.

ثم يمكننا القول أن جميع القيم والمواضيع المدرجة تحت المحور الأول المعنون بالقيم الإنسانية، كانت دروس قيمة وتربوية هادفة إلى إنشاء التلميذ تنشئة صحيحة، تؤثر في اتجاهاته وأخلاقه وسلوكه الاجتماعي على المدى البعيد، كون أن ثمار التربية الصالحة يعاد إنتاجها في كل المسار الحياتي للفرد.

من جهة ثانية فإن تكرار القيم الكثيرة، والأفكار المتنوعة والكثيرة والفقرات المختلفة المتنوعة بين الإنشاء والتعبير والمطالعة والصياغة وفقرات اللغة والإملاء التي كلها تتحدث عن قيم معينة ودورها في حياة الإنسان والطفل والمجتمع، تجعل الطفل يتقن جيدا القيم ودروسها وفوائدها، حيث أن جميع الفقرات والأفكار معمقة كثيرة حول القيم الإنسانية، وهذا ما جعل من جانب أخر، المؤلفين لا يقدون حقا كبيرا وموازيا في استخدام أساليب الصياغة والقواعد والإملاء والتمرن عليها بالشكل الكافي مثلما حدث لدرس القيم، وهذا ربما من شأنه أن يخلق أطفالا يعرفون المعنى ولكن لا يتمكنون من التعبير الصحيح عن أرائهم و وجهات نظرهم أمام الزملاء والمجتمع، إذ أن هذا يولد لديهم قصور كثير في صياغة الأساليب الصحيحة، والإعراب الصحيح للجمل وتصريفها.

2.6 المحور والمقطع الثاني المعنون ب: الحياة الاجتماعية:

بالنسبة لتوزيع المواضيع ومحتواها وارتباط مواضيعها التي تدور حول موضوع القيم، وكذا عدم ارتباط دروس القواعد واللغة والتمرن المباشر عليهم في التعبير المطلوب، كان نفس شيء المحور السابق، حتى الوحدة الأخيرة (الثامنة) للكتاب المدرسي.

أما المواضيع التي تناولتها وحدات المحور، فأخذت مواضيع اجتماعية لعمال النظافة ومهنة التمريض وعمال المصنع وكيفية الإنتاج للمساهمة في التكامل الاجتماعي وارتقاء الحياة البشرية، من خلال دور عامل النظافة في القضاء على الأوساخ والأمراض وترك حياتنا جميلة، ودور التمريض من خلال إنقاذ الأرواح والبشرية، ثم يأتي دور المصنع والإنتاج في السلع والملبس والمأكولات.

حيث هدفت جميع الدروس إلى القضاء على النظرة السلبية التي ينظر بها أفراد المجتمع، إلى مختلف قطاع العمل من تجارة ونظافة وفلاحة، الذي أكسب عقلية الاستهلاك والبحث عن الشيء السهل فقط للمجتمع الجزائري، والذي أثر على اقتصادنا وواقعنا الاجتماعي.

إلا أن الدروس كانت موجهة بكثرة إلى التحفيز التلميذ حول الوظائف العادية في المجتمع مثل النظافة والرسم والميكانيكي والتحفيز عليها بشدة، إلى جانب التجارة والزراعة، إلى أن أسلوب التشويق والتحفيز لم يستخدم بشدة لقصص التمريض والوظائف التي تتطلب شهادات علمية كبيرة.

3.6 المحور الثالث المعنون ب: الهوية الوطنية:

تناول معاناة المجتمع الجزائري ويلات التفرق والتمييز الذي يعاد إنتاجه من قبل السياسة الاستعمارية الفرنسية إبان احتلالها للجزائر لأكثر من 130 سنة، فرقت حينها بين شعب على أساس الجهة واللغة بين من يتكلم العربية ويتكلم القبائلية، فأعيد إنتاج نفس العقلية والتفرقة بين الشعب الواحد في جميع مجالات الحياة وفي مختلف المؤسسات، وحتى التفرقة بينهم في الآراء والأفكار والقضايا التي تهم البلاد واقتصاده وتقدمه، ليبقى على المستوى البعيد يحقق أهداف السياسة الاستعمارية ويخدم مصالحها، ولا يتحد ليتقوى على خدمة مصالحهم المشتركة. فأنتهز كتاب المدرسة للسنة الخامسة ابتدائي الفرصة للتحدث حول الهوية والوطن والشهداء والشخصيات الأمازيغية العربية وكيف اتحدوا سابقا بينهم لإخراج العدو من الرومان و الوندال، ثم فرنسا، وكانت النصوص هادفة وجد ذكية وذات حكمة تقوي الرابطة بين أبناء الوطن الواحد، تقوي من رابطتهم وأهدافهم نحوى الدفاع عن الوطن وحمايته، كون أن بالإتحاد بينهم يواجهون المستعمر ويحققون القوة والتقدم.

4.6 المقطع الرابع، محور: التنمية المستدامة:

تناولت الوحدة الأولى المعنونة ب: سر الحياة، والوحدة الثانية، التي تتكلم عن إعادة التدوير، ثم الوحدة الثالثة المعنونة بحصالة بسام أو الحصاد والكلب وقطة الخبز، حول مشكلات والواقع الاجتماعي والاقتصادي والسلوكيات الخاطئة للأفراد المجتمع، حيث أستهل الدرس أو الوحدة الأولى فرصة الحديث عن ضرورة الماء في الحياة وأن بالحفاظ عليه تزدهر حياتنا في مختلف المجالات، كون أن الحياة أساس العيش والحصاد والرفاهية الاقتصادية حيث بيه يتم التنظيف والحفاظ على الأرواح وتنمية الإنتاج.. لهذا على التلميذ أن يساهم في تغيير مثل هذه السلوكيات التي تقوم على الإهمال والتبذير والتخريب ورمي النفايات التي تهدد صحية الإنسان والحياة والكائنات ونقاء الهواء والمياه.

ثم أشار الدرس الثاني للقراءة إلى موضوع الاقتصاد في الطاقة الكهربائية والمصاريف اليومية حتى نجني لأنفسنا أموالا وممتلكات خاصة، ونوفر العناء على أبائنا الذين يجنون بعرق جبينهم تلك الثروة، ثم تأتي قصة الصياد والكلب التي تتكلم

عن غباء الإنسان في التبذير والاستهلاك الخاطئ لما ينتجه الآخرين، من رزق وكهرباء وكل شيء.. فهي دعوة لمحاربة السلوكيات الاستهلاكية الخاطئة في المجتمع الجزائري من جهة، ودعوة لانتهاج سياسة الاقتصاد كمدخل للرفاهية الاجتماعية و الاقتصادية، حيث عززت جميع تلك الدروس بقصص حول كيفية تدوير النفايات لتصبح ثروة اقتصادية وتغيير المجتمع من مجتمع تكثر فيه النفايات إلى مجتمع مبدع ويكتشف من نقاط ضعفه العديد من الأفكار التي تدفعه إلى الإنتاج والرخاء والازدهار.

5.6 المقطع الخامس، محور الصحة والتغذية:

تناول المحور الخامس موضوع الصحة والتغذية اللازمة التي تساعد على المحافظة على الجسم وتقوي أجسامنا من الأوبئة والأمراض وتقوي العقل والفكر، كما دعت المواضيع المتناولة التلاميذ إلى ضرورة أكل مجموعة من الأغذية الصحية الكاملة والابتعاد عن الاستهلاك الخاطئ والخارجي الذي يسبب الأمراض القلبية والسرطان وضغط الدم، ثم نصح التلاميذ وترك مجالا لمناقشتهم لمواضيع تهدر من صحة الإنسان وتعرضها للمخاطر والسموم والموت: مثل الأدوية والدخان والمخدرات وضرورة الرياضية.

إلا أن النصوص احتوت العديد من المصطلحات التي تدخل في ميدان العلوم الطبيعية، والمتمثلة في: الجهاز العصبي، الكريات الدم الحمراء والبيضاء، المناعة والبلازما والغشاء... وكلها مفردات يمكن أن تكون أكثر من المستوى العقلي والعمري للتلميذ السنة الخامسة، وكان بإمكانهم تبسيط تلك النصوص للاستفادة من العلوم الأخرى لكن بالتقليل من حجم تلك المصطلحات العلمية التي لا تلاءم مستوياتهم المعرفية.

6.6 المقطع السادس، المحور: عالم العلوم والاكتشاف:

ركزت وحدات المحور السادس حول عباقرة عرب وأجانب، وإظهار اكتشافاتهم العلمية و اختراعاتهم وكيفية تغيرهم لحياة البشرية إلى الأحسن، انطلاقا من علم الفلك والطب والأرض والفيزياء والأدب.. وخاتمة تلك الدروس كان تقديما لتحفيز حول كيف يجتهد الفرد أو التلميذ لنيل درب العلم والفلاح فينفع نفسه وعائلته ووطنه..

7.6 المقطع السابع. محور القصص وحكايات من التراث:

يتناول الموضوع السادس ضرورة تمسك الأبناء بنصائح الأولياء وعدم التهور، وضرورة الذكاء للخروج من المأزق ومواقف محرجة قد تعترض حياة الإنسان، كما تناولت الوحدة الثالثة من محور القصص وحكايات من التراث معنى الصداقة الحقيقية التي لا تقوم على المنافع والنفاق والمادة أو المصالح. حيث دعا الطفل أخيرا إلى ضرورة تخيل نهاية أخرى للقصص السابقة، والاعتبار من قصص الفاسدين والمتسلطين في الأرض التي تكون نهايتهم العقاب والهلاك من قبل الضعفاء، ثم التمرن أيضا عن كيفية كتابة القصة والتعرف على خطواتها.

8.6 المقطع الثامن، محور السفرات والرحلات:

كان هذا المحور المخصص لتعريف بالأماكن السياحية والتاريخية الوطنية والعالمية، من باب السفر واكتشاف العالم، والدعوة إلى التعرف على الثقافات الأخرى، وتواريخ حياتهم السابقة.

7. نتائج التحليل على ضوء أسئلة الدراسة.

1.7. الإجابة على التساؤل الفرعي الأول، الذي مفاده مدى خدمة أهداف ومحتوى الكتاب المدرسي –الجيل الثاني- لسنة الخامسة ابتدائي، للمستوى العقلي والمعرفي للتلميذ.

بعد تحليلنا لمحتوى كتاب اللغة العربية الجيل الثاني، الطبعة الأولى 2019، تم التوصل إلى بعض من النقاط التي يمكنها أن تكون عبارة أهم العقبات في تحقيق الأهداف التربوية، والموضحة في النقاط أدناه:

1.1.7 تعقيب حول محتوى الدروس.

يحتوي الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني، على عدد من العناصر التالية:

الأنشطة	تعبير شفهي وكتابي	عدد الأساليب	نصوص القراءة	الأناشيد	دروس القواعد	دروس النحو والصرف	الإدماج والتدريب	رصيد لغوي جديد
العدد	23	23	23	08	23	=12+11 23	23	23

أي المجموع الكلي للدروس التي يتلقاها التلميذ في السنة في مادة اللغة العربية فقط، في حدود: 146 درس ومعلومة. إلى جانب حوالي (25 إلى 30) مفردة جديدة يتلقاها التلميذ في كل محور أي في حدود 240 مصطلح جديد خلال السنة الدراسية. وهذا شيء كبير بالنسبة لمستوى حتى لتلميذ الثانوي وما بالك بتلميذ المدرسة الابتدائية. حيث إن كان مجموع المواضيع التي يتلقها التلميذ فعليا في كل مادة مع كل العقبات تصل لحدود 100 معلومة، يتم ضربها في عدد المواد التي يدرسها أي 100 في 07 مواد = 700 موضوع مختلف خلال السنة على الأقل، وهذا بشيء جد كبير ومشتت للتلميذ.

2.1.7 تعقيب حول الحجم الساعي لمادة اللغة أسبوعيا مقارنة بعدد الأنشطة.

عدم تلاؤم مستوى الكتاب للحجم الساعي المخصص لمادة اللغة العربية أسبوعيا، فهي 11 حصة موزعة على 08 ساعات و 15 دقيقة في الأسبوع لعرض مختلف الأنشطة، و لا يمكن للأستاذ المرور من جميع الدروس الموضوعة مما يستدعي عليه ضرورة التوجه إلى اختيار الدروس الأكثر ضرورة أو إتباع البرنامج الذي تحدده مفتشية التعليم مجددا للأساتذة. خاصة في ظروف الاستثنائية لجائحة كورونا التي دفعت المختصين إلى تقليص عدد الحصص إلى 8 حصص بدل من 11، موزعة على حجم ساعي لا يمكن شرح فيه جميع تلك المعلومات المقدمة، قدر ب 04 ساعات أسبوعيا، بمقدار 30 دقيقة فقط لكل درس أو نشاط.

كان الأجدر لو تم التقليص من عدد المحتويات والدروس، و ليس في تقليل الوقت، أو الخفض من بعض الأنشطة الغير المهمة، موازاة مع حذف المواد الغير الضرورية التي يمكن لتلميذ أن يستفيد منها بعد انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط، أمثال التربية العلمية، و التاريخ والجغرافيا، مع ضرورة دمج نصوص تثقيفية حولها تتضمنها دروس القراءة والمطالعة في كتاب اللغة، أي تدرس كثقافة عامة في مادة اللغة العربية.

3.1.7 تعقيب حول إستراتجيات التدريس وتنظيم سير وحدة مادة اللغة العربية.

تنوعت مواضيع ومحتويات دروس القراءة والإدماج بين نصوص سردية، وأخرى مقالات ومقابلات، رسائل، تفسير علمي، إلا أن الدروس الحوارية أو النصوص الحوارية كانت جد قليلة، باعتبارها من الأساليب المستعملة للتأثير والتخيل، إذ أن الحوار ينمي الاستماع والتشويق والإبداع لدى التلميذ.

عدم تكرير الصيغ، القواعد، كلمات النحو والصرف والإملاء في النصوص التي يطالعها التلميذ، لا يساعد على ترسيخها في الذهن وتذكرها.

تنوع أسئلة الفهم والنقاش التي تعرض على التلاميذ تتصف بالشمولية، مما يساعدهم على الفهم والتعبير الجيد، أمثال: (قل، احك، استخرج، من؟، عمن؟، ما هي؟، بم؟، كيف، ما الذي؟، على ماذا؟، كيف، ماذا، لائم، أنجز) .

رغم تنوع الفقرات والنصوص والأمثلة والحكايات التي يتعرض لها الطفل في درس واحد، إلا أن الإملاء والقواعد والصيغ والصرف لا تستخدم في جميع الفقرات المعرضة، أما الشيء الذي يربط بين جميع الوحدات للمحور الواحد وحتى لدرس القواعد والنص والنحو هو تناول جميع الدروس لموضوع المحور المعنون ب: القيم الإنسانية، أين يقدم للتلميذ أكثر من خمسين قيمة إنسانية في محور واحد، وأكثر من 25 مصطلح صعب في محور واحد، ووقت وجيز وحجم ساعي قليل جدا، وهذا ما يتم إلى خلط الطفل وتشويش أفكاره.

2.7. الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني، الذي مفاده هل هناك ربط بين المنهج التربوي الجديد ببيئة التلميذ أو بواقعه الثقافي والاجتماعي "منهج مجالات الحياة؟

رغم ما توصلنا إلى تأكيد أن المواضيع ووحدات الدراسية التي يحتويها الكتاب المدرسي، من قيم إنسانية، وعلوم، واختراعات وقصص بأنها مواضيع قيمة، تربط التلميذ ببيئته الاجتماعية وقيمه الإنسانية، كذا مشاكل المجتمع والتنمية التي يتخبط فيها ويحتاج حلولا حولها، لكونها كانت مشوقة وقادرة على جعل الطفل يدافع عن القيم وثقافة المجتمع والتمسك بهويته من جهة، ومن جهة أخرى تجعله عنصرا فعالا في المجتمع له القدرة على التفكير وإعطاء البديل والبحث عن حلول واتخاذ القرارات

الهادفة في سبيل تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي إلى الأحسن، على المدى المتوسط والبعيد.

إلا أن صعوبة المعيقات المتعلقة ب(الحجم الساعي، كثرة الدروس، نقص الإمكانيات ووسائل التدريس الحديثة) تجعل الأستاذ يتغاضى على الكثير من هذه الدروس المهمة والقيمة. مما يعني أن الدروس وربطها بالواقع الاجتماعي كانت جيدة إلى أن عائق كثرة الأنشطة وعائق الحجم الساعي، وكثرة المعلومات في كل وحدة دراسية ألت دون تحقيق هذا الهدف أيضا.

4. خاتمة:

بعد تحليلنا لأهداف ومحتويات كتاب اللغة العربية – الجيل الثاني، لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، استنتجنا أن عراقيل تحقيق الأهداف المنشودة لا تتعلق بالمواضيع المتناولة بحد ذاتها، أو محتويات الكتاب بشكل بحت، أما أهمها كانت تدور حول:

- حجم الدروس والمحتويات رغم قيمتها وثرائها إلا أنها يمكن أن تصنع تشويش، ولا تساعد على التحصيل الجيد، ولا التكوين الجيد للتلميذ.
- الحجم الساعي المعرض لتلميذ الصف الخامس ابتدائي، مرهق ومبالغ فيه.
- وضع أهداف تربوية تتطلب مستوى تكوين نفسي وبيداغوجي جيد لدى المعلم.
- عدم توفير إمكانيات مادية ووسائل تكنولوجية في مؤسسات التعليم الجزائري.

كما أن ربط دروس ومحتويات الكتاب المدرسي للغة العربية ومضامينه، بالواقع الاجتماعي كانت جيدة، إلا أن عائق كثرة الأنشطة والمواد وعائق الحجم الساعي، وكثرة المعلومات في كل وحدة دراسية ألت دون تحقيق هذا الهدف أيضا. مما يستدعي بعض من المقترحات والحلول التالية التي يمكنها أن تحد من معيقات تحقيق الأهداف المسطرة، وهي:

- وضع أهداف تربوية منبثقة من دراسات إمبريقية، تقوم على مقترحات أساتذة المادة ذات خبرة كافية في مؤسسات التعليم الابتدائي.
- الاستعانة بمختصين في علم النفس والاجتماع والتربية، لتحديد الحجم الساعي وعدد الأنشطة التي تتلاءم مع مستوى التلميذ وقدرته من جهة، ومدى خدمة

المحتويات والأهداف لعقيدة المجتمع وواقعه للحفاظ على هويته الإسلامية وقيمه الاجتماعية من مخاطر العولمة والكونية من جهة ثانية.

- وضع مناهج وطرق أو إستراتجيات التدريس الحديثة الفعالة في إيصال المعلومة وعرضها ، تكون من قبل مقترحات مختصين تربويين من جهة ثالثة.

- حذف العديد من دروس في القراءة وقواعد اللغة التي يعاد تدريسها في المرحلة المتوسطة للتلميذ، إذ تعتبر كثيرة بالنسبة لمستواه المعرفي، على سبيل المثال: أخوات إن وكان، المبني للمجهول، بهدف التركيز على اكتساب اللغة الجيدة من خلال التعبير والقدرة على المطالعة والخط الجيد والتركيز على الإملاء وحفظ الأناشيد لتنشيط الذاكرة وتقويتها، بدلا من خلط في المفاهيم والأفكار بدروس تفوق سنه وطاقته الفعلية.

- اقتصار الكتب على مادتي اللغة العربية والفرنسية والرياضيات والتربية الإسلامية والأخلاقية، مع حذف العديد من المواد أمثال التاريخ والجغرافيا والتربية العلمية والأمازيغية التي يمكنها أن تكون مدمجة في نصوص القراءة والمطالعة في كتاب اللغة العربية كثقافة عامة.

- توفير الوسائل الضرورية التي تساعد على ترسيخ المعلومات لدى التلاميذ وتسهل استرجاعها، أمثال وسائل التعليم الحديثة الإلكترونية والإنترنيت والحواسيب وغيرها.

- توفير نسختين من الكتب المدرسية، حيث نسخة تحفظ بأماكن خاصة بكل تلميذ داخل القسم، ونسخة تترك في منزله الشخصي للمطالعة، بهدف القضاء على التعب والإرهاق والمشاكل الصحية الملازمة للتلاميذ..

- تطبيق المفاهيم الإسلامية ودمجها في جميع المواد من خلال فقرات النصوص، أو مسائل الرياضيات، أو قصص وعبر التربية الإسلامية، وحتى عرضها في نصوص اللغة الأجنبية وربطها بالقيم والأخلاق الراقية على الدوام.

- ربط المواضيع بمجال العمل والإنتاج ومعوقاته، وأراء أفكار حول أسباب عدم الكفاية الإنتاجية ونقص تطبيق قواعد وثقافة العمل العقلانية الحديثة.

- الدعوة من خلال المواضيع المقترحة إلى تبني والتقيد، بسلوكيات والقيم الصحيحة في مجال التنمية البشرية والسياسية والاقتصادية.

- اقتراح مواضيع تتعلق بالأخوة والدفاع عن الهوية الوطنية، والتركيز على ضرورة حفظ الثقافة المحلية والعادات والتقاليد من الاندثار أمام مخاطر العولمة الثقافية.

- تعزيز ثقافة الإنتاج والاختراع والاكتشاف والتطوير وحب العلم وربطها بمواضيع ثقافية واجتماعية.

- التركيز على متطلبات تنمية المجتمع الجزائري، من خلال مواضيع المطالعة والأناشيد ونصوص القراءة، ذلك بعرض واقع التطور الاقتصادي والمعيشي، وضرورة فتح ملكة التفكير البناءة، التي تخلق في التلاميذ استعداد مسبق للمساهمة في عملية التغيير وتصحيح الأوضاع وعراقيل الواقع المعاش، مما يجعل من التلميذ عنصرا ذات قرارات وحلول رشيدة في مختلف قطاعات العلم والعمل، كأهم انطلاقة اجتماعية في مجال تكوين موارد بشرية ذكية على المدى المتوسط والبعيد.

- الأخذ بعين الاعتبار البيئة التي يعيش فيها التلاميذ، من حيث الإمكانيات المتوفرة، والعراقيل الموجودة، لوضع مناهج وأهداف لا تتناقض مع ما هو موجود، كي يسهل تحقيقها.

- الاهتمام بوضعية المعلم الابتدائي المرهق بين وجوب كتابة المذكرات رغم أنها متوفرة ورقيا والكترونيا في ضل الواقع الرقمي، بالتالي نجد المعلم مطالب بالحفاظ على النمط التقليدي من الإعداد والنمط العصري في تقديم الدروس والمعلومة، وهذا يعد أمر مرهق ومتعب ويعرقل إعداده الجيد للمعلومة، لكون وقت التكوين ومحاولة البحث عن الجديد، يذهب في وقت كتابة المذكرات بطريقة يدوية، لهذا على السلطات الاهتمام الجدي براحة المعلم والموجه، لكون راحته عطاء واستثمار لمستوى المتعلمين.

- وضع معلمين متخصصين في المواد العلمية والمواد الأدبية للمتعلمين، مع ضرورة عزل الكثير من المواد المرهقة لكلى الطرفين المعلم والمتعلم، من أجل تحقيق نتائج ايجابية، وبلوغ الأهداف الواضحة والمنشودة.

5. قائمة المراجع:

1. بورني سراب بن الصيد، و وأخرون. (2020/2019). *اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي* (المجلد الطبعة الأولى). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
2. بونيف حنان، و دبلة عبد العالي، (2018)، لمناهج الدراسية الجزائرية للمرحلة الابتدائية دراسة تقييمية، *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،(العدد 07)*، 135.
3. الحاوري محمد عبد الله، و سرحان علي قاسم محمد، (1437هـ ، 2016م)، *مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1*، الجمهورية اليمنية صنعاء: دار الكتب.
4. رتيمي الفضيل، 2004/2005) .التنشئة الاجتماعية وإشكالية العقلانية داخل المنظمة الصناعية؛ دراسة ميدانية بمجمع صيدال المدية .*أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العمل والتنظيم* .قسم علم الاجتماع :جامعة الجزائر
5. الرويلي عواد عبد الرحمان ، (2020)، أثر القيم على الفرد والمجتمع: سورة المؤمنون نموذجا، *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، (العدد01)*، 302-335.
6.
7. سعادة أحمد ، و عبد الله محمد ابراهيم. (1435هـ، 2014م). *المنهج المدرسي المعاصر، ط 07* المملكة الأردنية الهاشمية عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
8. عمر محمد، و المومني عيد، (2018)، القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية ،المجلد 07* (العدد 02)، 09- 42.
9. غالم محمد، و بكادي محمد، (2019)، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، *مجلة أفاق علمية، المجلد 11* (العدد 04)، 582.
10. غريد جمال، (1979). العامل الشائع؛ عناصر لاقتراب من الوجه الجديد للعامل الصناعي الجزائري. *المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية (إنسانيات)* ، 7-23.
11. كتفي يسمينة، (2016)، الكتاب المدرسي وثقافة الهوية، تحليل محتوى كتاب التربية المدنية، *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ،(العدد 10)*، 128.
12. قنديل أحمد إبراهيم، (2008)، *إصلاح المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ط 1*.،القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.